

شرح قصيدة عنوان الحكم لأبي الفتح البستي - المجلس الثالث

أنس عزت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواتي الكرام اخواتي الكريمات اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجالسنا المستمرة بعون الله تعالى في
شرح قصيدة عنوان الحكم للامام ابي الفتح البستي هذه القصيدة الفريدة التي تحوي الوانا من الحكمة - 00:00:00

وطرائق في تعامل الانسان كما قلت مع نفسه ومع الناس ومع ربه سبحانه وتعالى كما قد وصلنا الى البيت الحادي عشر وقوله وكن
على الدهر معاونا لذى امل يرجو نداك فان الحر معوان - 00:00:19

قوله وكن على الدهر معاونا لذى امل. كن على الدهر هذا الاستعمال كثير في كلام العرب. يعنون على الدهر يقولون اقول لا اكلمك من
فيستعملون مثل هذا يريدون به الديمومة اي لا اكلمك ابدا - 00:00:41

كن على الدهر معاونا اي كن دائما. كن ابدا معاونا الذي امن والمعوان صيغة مبالغة مبالغة اسم فاعل اي كثير الاعانة كثير الاعانة.
فمبالغة اسم فاعل من مصدر اعانة يعين - 00:00:59

وكنا على الدهر معاونا لذى امل وذو الامل هو صاحب الرجاء اي الذي يرجوك في حاجة ما وفرق وفرق بعضهم بين اه الامل وبين
الامنية بين الامل وبين الامنية بان الامل يقترب بالأسباب - 00:01:19

والامنية تتجرد عن الاسباب وقد يتحقق الامل ولا تتحقق الامنية والامل فعلوه امل يأمل اما لا يأمله من الباب الاول من ابواب الفعل
الثالث مجرد النصر ينصر. نعم كن على الدهر معاونا لفي امل يرجو نداك. نداك اي كرمك وعطاءك - 00:01:43

فان الحر معوان الحرها هنا بمعنى الكريم وهو المتحرر من الرعوبات النفسية والاكبار النفسانية هو هنا المعنى الكريم اي فان الكريم
معوان ومثله كذلك الحر الذي يتخلص من شوائب العبودية - 00:02:10

قال وكن على الدهر معاونا لذى امل يرجو نداك فان الحر معوان لوقفنا على بعض الامور الاعرابية في هذا البيت فاننا نجد الشرح
مثلا يعلقون على قوله معاونا لذى امل يقولون لذى - 00:02:32

اعطيتكم الجواب دون ان نعم يقولون به متعلقان بمعوانا متعلقان بمعوانا وفي الحقيقة هذا فيه نظر كبير فما رأيكم بالجار والجرور
الذى وكتنا على الدهر معاونا لذى امل يرجو نداك. فان الحر معوان - 00:02:56

ما رأيكم بالجار والجرور وينبغي ان تكونوا قد تمرستم بمثل هذا الاسلوب نعم وكتنا قد اجبت عنهم من قبل انا وكتنا على الدهن
معوانا لذى امل يرجو نداك فان الحر معوانه هل من مجيب - 00:03:25

نعم اللام للتقوى احسن الله اليك حرف جر زائد يعني معاونا ذى املك معوان الليز امل اي معاونا ذا امل لانه من الاسماء الخمسة
فمعوانا زائم الانسان مفعول به لمبالغة اسم الفاعل معوانا - 00:03:54

معينا صاحب الامل معاونا ذا املي. طيب. لكن لما كان معوان مشتقا والمشتق فرع في العمل فرع في العمل عن الفعل
يجتنب له لام التقوى لتقوى عمل هذا المستقبل - 00:04:19

وتتصلوا بالمعنى تقول مثلا انا مكرم زيدا ومكرم لزيد فهذه اللام زائدة للتقوى والتوكيد وعلى هذا فنقول اللام حرف جر زائد. لي
اسم مجرور لفظا باللام منصوب محلا على انه مفعول به لمبالغة اسم الفاعل - 00:04:39

معوان ولو جرد من اللام لقيل معوانا ذا امل وكتنا على الدهر معاونا لذى امد. ولاحظوا هنا اختيار الكلمات. اختيار معوانا
يعني لا تكون معينا فقط وانما مكترا وانما كن مكترا - 00:05:01

العون. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كلما اكترت من عون الناس هطلت عليك تحائب عون الله سبحانه وتعالى. وكتنا

على الدهر معاوناً لذى امل يرجون ذاك - 00:05:21

فان الحر معوان لاحظوا انتقاء العبارات فان الحر اي انك اذا اعنت غيرك لاحظوا هنا تحررت من قيودك النفسانية والشهوانية فان النفس تدعوا الانسان الى الظن لا تدعوه الى الكرم. لا تدعوا الى العون حتى في الكلمة. لا تدعوا الى العون في الكلمة الطيبة - 00:05:37

نفس الانسان الامارة بالسوء تدعوه الى ان يظن بالكلمة الطيبة تقول له لا لا تقل هذه الكلمة. جاز الناس كما يجازونك عاملهم كما يعاملونك. عجيب لا. يقول فان الحر اي انك ان فعلت ذلك تحررت من قيودك النفسية - 00:06:02

من قيود نفسك التي تأمرك بالسوء يرجون ذاك فان الحر معوان. ولاحظوا ايضاً ها هنا عندنا ايضاً كما قلنا فالن بديعي ذكرته في الدرس السابق وهو ما يسمى برد العجز على الصدر - 00:06:23

برد العجز على الصدر ان تذكر ان تذكر اموراً متشابهة تجعل الاول في اول الكلام والثاني في عجز الكلام فيترابط الكلام ببعض ويكون كالتوكييد يكون بعضه بعض مؤكداً. وكنا على الدهر معاوناً لذى امل يرجون ذاك فان الحر معوان. نعم - 00:06:39

طيب الان جينا الى الفاء ايضاً ينبغي ان تكونوا قد تمرستم بها ماذا تعرّبون الفاء ولكم ان تقولوا لي ما البيت الذي يليه واشدد يديك بحبل الله معتصماً فانه الركن ان خانتك اركانك - 00:07:03

واشدد يديك بحبل الله معتصماً فانه الركن ان خانتك اركانه. وعلى هذا ماذا تعرّبون الفاء في قوله فان الحر معوان وما اعراب الجملة بعدها ايّوة اعترافية تماماً. احسن الله اليكم. نعم الفاء حرف اعتراض. حرف اعتراض. وجملة ان الحر معوان اعترافية - 00:07:23

بين ماذا وماذا بين المعطوف وهو قوله واشدد يديك في البيت اللاحق والمعطوف عليه وهو قوله وكن على الدهر معاوناً وكن على الدهر معاوناً لفي امل واشدد يديك وجاء قوله ان الحر معوان اعتراضاً للتبيين والتعليق والتأكيد - 00:07:48

لا تكون حراً لا تكون حراً الا بمقدار ما تبذل لا ما تأخذ نعم هذه حقيقة الانسان. نعم يريد ان يتحرر هذا هو طريق التحالف بالرغم من رعونات النفس فاذا الفاء يا جماعة في اعتراض والجملة اعترافية بين المتعة - 00:08:11

طيب الان على الدهر على الدهر. علاها هنا يقال لها للمصاحبة للمصاحبة اي مصاحباً كل الازمان والالوقات والمعنى ينفك بقولنا دائماً كن على الدهر اي مصاحباً كل الازمنة والالوقات وعلى هذه التي هي المصاحبة تتعلق بحال تتعلق بحال محنوقة. اي وكن دائماً - 00:08:34

معواناً لذى امل يرجون ذاك فان الحر معوان فاذا على هذه للمصاحبة لاحظوا هذه على التي للمصاحبة آآآ تمشي على استحياء اي تمسي مستحبة مستحبة - 00:09:07

على للمصاحبة واستعمال على في مثل هذا بديع جداً فان اصلع لها ان تكون للاستعلاء فلاحظوا هي متمكنة من الاستحياء هو متشرب في نفسها تمكن المستعلى عليه حقيقة. تمسي على استحياء. وكن على الدهر اي دائماً وابداً لا تفتر عن هذا - 00:09:29

غير فاتر. كن غير فاتر معاوناً لذى امل يرجون ذاك فان الحر معوان نعم اذا في البيت رد العجز على الصدر وهو من الفنون البدعية وقد تكلمنا عليه ثم يقول في البيت الثاني عشر - 00:09:53

واشدد يديك بحبل الله معتصماً فانه الركن ان خانتك اركان. يا سلام اشدد يديك بحبل الله معتصماً فانه الركن ان خانتك اركانك. ما احوجنا الى مثيل هذا البيت في هذه الازمنة العصبية - 00:10:13

وكنا واشدد يديك بحبل الله معتصماً فانه الركن ان خانتك اركان طيب بمعنى اوثق يديك بحبل الله وشد يشد لاحظوا معي يا كرام شد يشد بالضم من الباب الاول من الباب الاول واصله شد يشد - 00:10:30

سيشد من الباب الاول واصله شد يشد وعندما شد يشد اذا لاحظوا معي انا ساشرك هنا شاشة الورد حتى اكتب لكم شيئاً نعم عندي انا عفواً دقة واحدة تمام لاحظوا - 00:10:55

عند شدة يشد واصلهما يشد اظن اه شاشة الورد صارت عندك ظهرت عندكم اليه كذلك هذا متبعن ما منهم متبعين يعني يأخذ

00:11:16 - مفعولاً. شاشة الورد عندكم يا جماعة ليس كذلك يا كرام -

تمام اذا شد يشد اشد. هذا فعل متعدد. وعندنا آآ شد يشد واصلهما شدد يشدده هذا لازم. طيب. ذاك بمعنى اوثق طيب وهذا بمعنى قويآ شد يشد بمعنى اوثق. قوي وشد يشد بمعنى اوثق. واشدد يديك لاحظوا لانه متعدد. فهو بالضم. وليس - 00:11:44

ببديك واسدد ببديك. نعم وهذه الافعال في المضعف المضعف لاحظوا هذا يسمى مضعفا مضعفا يعني مكررا الاصل لاحظوا عينه
ولامه من جنس واحد يقال له فعل مضعف تبدأ نعم فإذا كان متعديا كان من الياب الاول شدة يشده - 00:12:28

وإذا كان لازماً كان من الباب الثاني شد يشده ومثله صد يصد الناس منعهم وصد يصد بمعنى ضجة عليه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون يعني يضجون نعم فإذا عندى شدة يشد وعندى - 00:12:49

شد فلابد من التنبه لفرق بينهما. قال واشدد قال واشدد يديك بحبل الله معتصما. حبل الله يا هنا حبل الله المتنين هو قرآنه الكرييم بعضهم قال هو القرآن الكريم فانه حبل نجاتنا في الدنيا والآخرة. وبعضهم قال هو دين الله عموما. ونحن نقول لا تعارض بين التفسير - 00:13:13

سیما فی، زمن الفتنة، انت مطالب بالتمسك بدين الله دائمًا - 00:13:41

طالباً لعصمة والحفظ أن يعصمك الله سبحانه وتعالى من الذلة - 00:13:57

ان يحفظك من البلاء يديك بحبل الله معتصما لم فانه الركن ان خانتك اركانه. يا سلام فانه الركن والركن هو الجانب القوي ومنه اركان البيت لانه عليه يبني ويستقر فالركن هو الجانب القوي - 18:14:00

فانه الركن ان خانتك اركانه اي ارادت اركان اخرى ان توقعك في المهالك. ان توقعك في الفساد كالاديان الباطلة سوى
دين الله سبحانه كالاخلاق الفاسدة واسدد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن - 00:14:38

ان خاتتك اركانه الجر والمجرور بحبل الله متعلقان باشدد. اشدد يديك بحبل الله اشدد يديك بحبل الله طيب اسدد يديك بحبل الله
معتصما حال منصوبة. حال منصوبة. حال منصوبة. والحالها هنا حال لازمة. اي لا - 00:14:58

للازم الاعتصام وليس المراد اشد يديك معتصما في هذه الحالة. انما دائم الاعتصام وانما كن دائم الاعتصام. اشد يديك بحبل الله معتصم فانه الركن ان خانتك اركانه تلاحظون معي يا كرام انه عرف الركن ها هنا عندما كان لدين الله سبحانه. ونكر الاركان ها هناك

حينما كانت لغير دين الله سبحانه وها هنا ملاحظ اولا فانه الركن الف الركن ما معناها يا كرام؟ ما رئيس بمعناها؟ ما معنى الف الركن؟ فانه الركن.. ما معنى.. ١١ - ٤٩:١٥:٥٠

الله يكرمكم يا استاذ محمد يا اهلا وسهلا ممتاز للمبالغة والكمال لا للمبالغة والكابل احسن الله اليك. صحيح فانه الركن اي الكامل.
غيره ليس بشيء. وان سمي ، دكتار لكنه ليس بشيء على الحقيقة. انه الركن - 06:16:00

ان خانتك اركانه هذا اولا فلاحظوا استعمل له التي للكمال ولم يستعملها في غير دين الله سبحانه طيب تنكرها للتحقيق ذكرها هنا للتحقيق على حين انه عرفه للمبالغة والكمال - 00:16:24

ثم لاحظوا انه الركن افرده على حين انه جمع هناك اركان ليبين لك ان طريق الحق واحدة وان السبل التي تفرقك عن سبيل الله
متشتتة كثيرة تقاد تختطفك في الحياة الدنيا ان لم تعتصم بحبل الله - 00:16:45

فلاحظوا بين الركن وبين اركان. افرد ها هنا في الركن وجمع في قوله اركان ليدل على ان طريق الحق الواحدة ثم ان طرق الباطل متشعية تحاول ان تتخطفك من كل حدب وصوب - 00:17:05

فانه الركن ان خانتك اركانه. نعم الفاء ها هنا لاحظوا معي واشد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركان. ما اعراب الفاء
ها هنا؟ مع ملاحظة ان البيت اللاحق - 00:17:21

سيكون من يتق الله يحمد في عواقبه ويكتفيه شر من عزوا ومن انوا من يتق الله يحمد في عواقبه هذا البيت التالي في هذا البيت.
فما اعراب الفأي ها هنا - 00:17:35

لماذا تسألون؟ انا اريد جوابا راه حرف الاستثناف احسن الله اليك. نعم الفاء حرف استثنافها هنا وليس حرف اعتراض قلنا في
البيت السابق ان الفاء حرف اعتراض لما اعترضت لما اعترضت بين المتعاطفين - 00:17:50

وقلنا هنا انها حرف استثناف لأن البيت الذي بعدها ليس معطوفا على البيت السابق. جملة مسأفة. الفاؤها هنا حرف استثناف انفسنا
واشدد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركانه - 00:18:06

قلت لكم التعريف لها هنا والتنكير عجيب والافراد وهو الجمع ايضا عجيب. له دلالات ومعان مقصودة فانه الركن ان خانتك اركانه.
نعم. اذا فالفاؤها هنا طيب جواب الشرط هنا هنا ممحوف يا كرام يعني ان خانتك اركان - 00:18:25

فهو الركن ان خانتك اركان فهو الركن فحذف جواب الشرط لعلتين مجتمعتين الاولى دلالة الكلام السابق عليها انه الرطب والعرب اذا
دل شيء على شيء لا تبالي بحذفه العرب اذا دل شيء على شيء لا تبالي بحذفه - 00:18:45

ولذلك هؤلاء حذفوا جواب الشرط مع انه ركن في الجملة الشرطية لدلالة الكلام السابق عليه. لكن لابد من ضميمة شيء اخر ما الشيء
الآخر؟ قال ان يكون فعل الشرط ماضيا. هذا الشرط ان يكون فعل الشرط ماضيا - 00:19:09

والاحظوا هذا اسلوب تمكيني. لهذا الكلام توكيده انه كرر جملة انه الركن مرتين مذكورة ومقدرة. فانه الركن ان خانتك اركان فانه
الركن نعم طيب فانه الركن ان خانتك اركانه. في هذا البيت استعارة - 00:19:26

واشدد يديك بحبل الله. اي بدين الله الذي هو كالحبل بدين الله الذي هو كالحبل فحذف المشبه وهو دين الله وابقى المشبه به على
سبيل الاستعارة التصريحية. طيب ما الجامع بينهما؟ هذه تسمى استعارة تصريحية. عندما يكون عندي مشبه ومشبه به ونحذف
المشبه - 00:19:48

هذه تسمى استعارة تصريحية. طيب ما الجامع بين المشبه والمشبه به الجامع بينهما النجاة في كل بعدهما يكون النجاة هنا تكون النجاة
كما انك تنجو بالحبل من الفرق من من اي شيء. من ان تقع الى اخره - 00:20:13

وكذلك تنجو بدين الله من ان تقع في الفتنة. من ان تغرق في الفتنة واشدد يديك بحبل الله اي بدين الله الذي هو كالحبل ينجو من
تمسك به. هي استعارة تصريحية. والاحظوا لها هنا - 00:20:35

ذكر اشدد لها هنا ترشيح اي تقوية لجانب المشبه به حتى يذهب ذهنك بعيدا وكانه حبل. دين الله ها هنا حبل حبل مد يديك بحبل الله
معتصما فانه الركن ان خانتك - 00:20:48

اركان ولا تنسوا جانب التوكيد الذي ذكرناه بقوله ان خانتك اركانه. بذكر انه الركن مرتين. والمقدر عند العرب كالثابت لفظا في البيت
ايضا تشبيهه بلغ لقوله فانه الركن اي انه كالركن - 00:21:06

فانه كالركن اي ان دين الله. فها هنا اعاد الضمير على آآ على الحبل بمعناه الامر هو ايش قلنا دين الله اي فإن دين الله ركته ففي هذا
تشبيهه بلغ انه الركن. المشبه الهاء والمشبه به الركن - 00:21:27

وتحذف الاداة وهي الكاف ووجه الشبه في انه ينجيك ويقييك ويحميك في الوقاية والحماية والنجاة فانه الركن حذف وجه الشبه
والذى هذا يسمى تشبيهها بلغ. نعم فانه الركن ان خانتك اركانه - 00:21:49

ثم يقول في البيت السادس عشر من يتق الله يحمد في عواقبه ويكتفيه شر من عزوا ومن هانوا هذا بيت متمم للبيت السابق. البيت
السابق قال واشدد يديك بحبل الله معتصما - 00:22:10

ثم يؤكد هذا المعنى في نفسك. يقول لك لا تخف لا تخف من اهوال الدنيا. ولا تخف من فتن الدنيا. طالما انك تمسكت بحبل الله
معتصما واتقته فلا تخف. لن تضرك فتنه دنيا - 00:22:31

ولا اخر ان شاء الله تعالى. اذا اتيت الله. من يتق الله يحمد في عواقبه. ويكتفيه شر من عزوا ومن هانوا ما التقوى قالوا والتقوى
مأخوذة من الوقاية. التقوى مأخوذة من الوقاية - 00:22:49

وهي اجتناب كل ما يضرك يوم القيمة ويوقعك في العذاب. واتيان كل خير. اجتناب كل شر واتيان كل خير. والاحظوا التقوى ومن الوقاية فاذا فعلك للمأمورات وتركك للمنهيات وقاية لك من العذابات يوم القيمة. هم - [00:23:08](#)

من يتقى الله ان يتتجنب غضب الله يتتجنب عذاب الله بالطاعة فيما امر ونهى اذا هي من الوقاية ولذلك اصلها يو تقي هي اصلها يوم تقي استسئل الضمة على الياء الاخيرة فسئللت يتقي ثم حذفت بسبب اداة الشرط الجازمة - [00:23:30](#)

وابدلت الموتى انتصارت يستقى. يتقي من يتقى الله يحمد في عواقبه. الهاء هذه يا جماعة. طبعا عاقبة كل شيء اخره. السؤال الان لكم هذه الهاء عودوا علامه - [00:23:53](#)

على ما تعود هذه الهاء في قوله في عواقبه على ما تعود هذه الهاء من يتقى الله يحمد في عواقبه علامه تعود الهاء وخطأ؟ لا كيف المخاطب كيف يعود ضمير الغائب على المخاطب؟ لا - [00:24:08](#)

على دفاع على الانسان. الانسان اين هو اه هو يعني على الضمير هو جيد. اذا في عواقبه يعود على من على الشخص تمام. هذا قول يعني في عواقب امره. هنا على حد مضاف - [00:24:33](#)

يحمد في عواقبه يعني في عواقب امره من يتقى الله يحمد في عواقب امره طيب هذا قول. قول اخر هو حسن من شرطية من اسمه شرط من يتقى يحمد - [00:24:49](#)

ولذلك جزم يتقى وجزم يحمد القول الحسن هنا ان الهاء تعود على المصدر المفهوم من قوله يتقي الهاء تعود على الاتقاء المفهومين من ماذا المفهوم من ذكر الفعل - [00:25:07](#)

ذكر الفعل يعني ان المصدر موجود. لان الفعل يتكون من حدث من مصدر ومن زمن يعني يتقى يعني يفعل الاتقاء الهاء تعود على الاتقاء. من يتقى الله يحمد في عواقبه. يعني في عواقب اتقائه لله - [00:25:27](#)

وهذا اسلوب عربي فصيح اسلوب عربي وفصيح. انظر قوله تعالى اعدوا هما اقرب للتقى اعدله هو اقرب للتقى. هو تعود على ماذا تعود على العدل المفهوم من قوله تعالى اعدوا - [00:25:47](#)

عوده على العدل المفهومي من قوله تعالى اعدوا نعم امام العدل صحيح من يتقى الله يحمد. ومن اسمه شرط وهي هنا في محل رفع مبتدأ فain خبرها اختلف النحو ولعل الوجه الارجح ما رأيكم؟ اين خبر اسم الشرط من - [00:26:06](#)

اين خبر اسم الشرطي من طيب لا مجيب نعم خبره جملة الشرط والجواب جملة الشرط نعم قول ابن هشام رحمه الله تعالى وكثير من النحوين. جملة الجواب بعض النحوين تماما احسن الله اليكم جملة الشرط والجواب. احسن الله اليك صح - [00:26:35](#)
جملة الشرط والجواب يتقى ويحمد في محل رفع خبر من؟ من يتقى الله يحمد ولعل هذا هو المذهب الاحسن نعم. جملة الشرط والجواب لان في ذينك القولين اشكالات كثيرة من يتقى الله يحمد في عواقبه وانظروا الى اشارة الامام ابي فتحي رحمه الله عندما قال في عواقبه لا في عاقبته - [00:27:02](#)

قال وجمع العواقب هنا بعض الشرح اشار الى هذا. جمع العواقب باعتبار تعدد متعلقات الاتقاء آلتقوى لها متعلقات كثيرة حربك في هذه الحياة الدنيا مع النفس خصوصا لا تنتهي حتى توسد القبر - [00:27:30](#)

لا تظن انك ان فعلت خيرا في يوم من الايام انتهت المشكلة. لا الفتنة ستعرض عليك الى ان توسد في قبرك هناك عواقب للتقى قال وجامع العواقب باعتبار تعدد متعلقات الاتقاء. اشارة الى انه لا يحمد الا بامتثال جميع المأمورات. واجتناب جميع - [00:27:52](#)
المنهيات دون البعض نعم من يتقى الله يحمد في عواقبه ويكفيه شر من عزوا ومن هانوا. طبعا يكفي شر من عزوا ومن هانوا. هنا ذكر على سبيل التفصيل والمراد شر جميع الخلق. ولا تنسوا ها هنا ان المقام مقام خطابة - [00:28:14](#)

هو يحتمل الاطنان يحتمل الاطالة. ويكفيه شر من عزوا ومن هانوا وهذه حقيقة الحقائق ولا يلقي الناس اليوم العنت في الحياة الدنيا الا بشيء واحد نترك كل الابواب ونترك باب رب الارباب. هذه حقيقة مع الاسف اليوم - [00:28:34](#)
متلبسون بها نحن اليوم ولذلك تروننا نحن يوم تروننا واقعين في مشقة تجرب كل الابواب الا بابا واحدا باب الله سبحانه وتعالى ولو طرقه الانسان دون كلل او ملل - [00:28:56](#)

فيوشك ان يفتح له يوشك ان يفتح له ولذلك يؤكد هذا المعنى في البيت الرابع عشر عندما يقول من استعان بغير الله في طلب اه من ينصره - 00:29:12

فان ناصره عجز وخذلان مراعاة النظيرها هنا على سبيل التهكم الاستعانة بغير الله ماذا يناسبها لدينا سوى يناسبها العجز والخذلان هذا ما مستؤول اليه اطرق باب من تشاء من الناس - 00:29:28

هذه هي العاقبة والنتيجة من استعان بغير الله في طلب طلبها هنا للتنكير في طلب من استعان بغير الله في طلب اي طلب طلب مبهم في طلب غير معين - 00:29:46

فان ناصره ايه من ينصره؟ عجز وخذلان طيب يقول طبعا فان ناصره عجز اي فان ناصره ذو عجز لماذا قدرنا هذا التقدير لان اسمع انها هنا ذات ذات ولا يكون المصدر خبرا عنه - 00:30:00

فان ناصره عجزه اي ذو عجز لكن هذا في اصل الكلام اصل الكلام ما في الكلام الذي يراد منه ان يؤثر في النفس فلا اشكال في ذلك. يخبر بال المصدر - 00:30:24

عن الذات نعم على سبيل المبالغة فان ناصره عجز يعني العجز نفسه انت تقول مثلا وهذه ما نزال الى اليوم نستعملها في العامية بالمناسبة وانا اعنى كثيرا في تتبع يعني تشغيباتي العامية على العربية - 00:30:43

هي منها بلا شك هي صور محرفة عنها الى اليوم نقول فلان هو الكذب يعنيه هو الكذب لا نقول كاذب الكذب كذب تصف الذات بال المصدر مبالغة. وكذلك فان ناصره عجز. لاحظوا هنا هنا يوبخ الذي يلجا الى الله - 00:31:03

الذى يلجا الى ما سوى الله استغفر الله. الذى يلجا الى ما سوى الله يوبخه. ناصرك لن يكون سوى العجز والخذلان ليس العاجز وانما العجز اقام المصدر مقام الذات للمبالغة وهو اسلوب عربي ايضا - 00:31:29

يقول فلان عدل يعني زو عدل اقامت المصدر لها هنا للمبالغة. من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان. هنا يحسن ان ننبه ان عجز مصدر و فعله عجز عجز يعجز من الباب الثاني. عجز يعجز. وخذلان مصدر خذل يخذل - 00:31:45

من الباب الاول خذل يخذل. طبعا دائما عندما اقول الابواب يعني الابواب الستة. ابواب الفعل الثلاثي المجرد. فتح ضمن فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم كسرتان نعم عجز مصدر للفعل عجز من باب ضربة. يعني من الباب الثاني - 00:32:08

هذه تجدونها في المعاجم كثيرا. يقول لك من باب ضربك. وانا من باب ضربك. يعني من الباب الثاني وخذلان من باب نصره يعني من الباب الاول وما الطف قول بعضهم - 00:32:28

لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب. فالله يغضب ان تركت سؤاله ويني ادم حين يسأل يغضب هذه حقيقة الحقائق ويوشك الانسان اذا اكثر اكثرا المسألة للناس ان لا يجاب - 00:32:43

واذا اكثر المسألة لله سبحانه ان يهبي الله له من خلقه من لا يحتسب ابدا فالله يغضب ان تركت سؤاله. لاحظ هذه المقاربة العجيبة وبني ادم حين يسأل يغضب وما الطف تصفيرها هنا في قوله - 00:33:00

بني ادم التصوير هذا للتحمير نعم والتحميرها هنا مقامه. في مقام الله سبحانه وتعالى كل ما عداته هو عاجز هو الذي يستمد من الله سبحانه وتعالى. فكيف انا اطلب منه - 00:33:22

نعم وكذلك الامام المكودي رحمه الله تعالى له بيتان لطيفان او ثلاث ابيات لطيفة يقول فيها اذا عرضت لي في زمانى حاجة وقد اشكت فيها على المقاصد ووقفت بباب الله وقفه ضارع وقلت الهي اني لك قاصد ولست تراني واقفا عند باب من يقول - 00:33:37

سيدي اليوم راقد انا اسأل الذي لا تناه عينه نعم من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان ثم يقول من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان واحدان - 00:33:56

طيب من كان للخير مناعا تلاحظون استعمال مبالغة اسم الفاعل مناع طيب تقولون اذا هو يذم من يكثر المぬ لا من يقل المぬ نقول هنا هنا مفهوم المخالفة غير معتمد به مهم مفهوم المخالفة - 00:34:21

مفهوم مخالفتها هنا مهم لليس المراد انه فقط الذي يكره المنع مذموم. لا لكنه يشنع فهنا يشنع ولذلك يذكر هذه السورة وهذه على حد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الriba اضعافا مضاعفة - 00:34:43

هل المراد كلوه بقلة قليله وكتيره حرام الليرة والمليار منه حرام اتفاق المسلمين فإذا القيد احيانا يا جماعة لا يكون للمخالفه من كان للخير مناعا يلا ماشي ان الانسان يمنع لا - 00:35:05

الانسان الحق لا يمنع الخير ان امتلكه. ان كان للخير من نعل. لكن لماذا هنا هنا تشيني يظهر صورة بعض الناس. يظهر صورة الجشع نعم. لذلك كانه يريد ان يقول المنع لن يقف عند درجة واحدة - 00:35:24

او عند دركة واحدة في الحقيقة لن يستقر بك حتى الى ادنى المهاوي ان كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان وآخرين يا سلام الاقدام جمع خدم وهو الصديق - 00:35:41

واكثر ما يستعمل في الشر ولذلك القرآن الكريم ولا متخذات اخدام يعني صديق السر التي تكون معه علاقة الفاحشة نعم والاحظ هنا يعني الامام اتي بها بدقة قال ان منعت الخير - 00:36:01

فلم ياتيك لا اخوان الصفاء ولا اخوان الجفاء لا اخوان الخير ولا اخرين الشر ماذا يريد الناس منك حينئذ اذا منعت خيرا منعت النصيحة منعت مالك؟ ومنعت كل شيء فإذا علام يصاحبك من يصاحبك؟ - 00:36:20

ومنعت علمك ومنعت ومنعت من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة على الحقيقة. على هنا بمعنى في في الحقيقة لكن استعمال على تذكروا جيدا هذا الاستعمال المجازي له - 00:36:40

لمزيد التثبيت والتوكيد لقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. يا سلام! ما قال وانك لذو خلق عظيم. وانك اللعنة انت مستعمل على الخلق متمكن منه لا تحيد عنك مفردات الخلق العظيم - 00:36:57

ابدا وانك لعلى خلق عظيم. تلحظون هذا الاستعمال جيدا وانك لعلى خلق عظيم من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة يقول انا متأكد من هذا اخوان وقتنا والحقيقة بمعنى اسم المفعول المحقق. الثابت - 00:37:15

الدائن على الحقيقة اخوان وآخرين طيب اه ايضا من كان للخير من نعم هنا يحار المعربون او لا يدققون وهذا كثير عند المعلنين يعني لاحظ في البحث النظري يقول لك انا سأكتب هذا الان. البحث النظري يقول لك - 00:37:35

تأتي اللام زائدة في المفعول به لاسم او لاسم المشتق العامل وبين المصدر ولل فعل المتأخر هكذا يقول لك تقول مثلا ضرب زيد لأخيه قبيح. لاحظوا اللام زيدت في المفعول به للمصدر ضرب - 00:37:59

لان المصدر فرع في العمل عن الفعل. طيب وفي المشتق زيد فعال للخير اضيفت اللام وزيدت اللام في المفعول لان فعال مشتق وهو فرع عن الفعل. او في الفعل المتأخر لربهم - 00:38:34

يرهبون يعني يرهبون ربهم. لكن لما تأخر الفعل وتقدم العامل ضعف الفعل عن العمل طيب يقررون هذا نظريا. فإذا ما جئنا الى التطبيق العملي الى التدريب العملي رأيت خلاف هذا - 00:38:52

رأيت خلاف هذا يقول لك مثلا ها هنا للخير من نعم للخير متعلقان بمن نعم لا يا اخي ليسا متعنقين بمنع اللا مزائدة. يعني من كان مناعا للخير مناعي الخيرة - 00:39:08

لكن لان المشتق فرع في العمل عن الفعل وزد عليه هنا ان المعمول قد تقدم المعمول يعني هنا صار عندنا سبب زيادة فلذلك جئت اللام هذه جيء باللام - 00:39:25

للتقوية لتجويه ارتباط العامل بالمعمول. المفعول بعامله من نعم يعني من كان مناعا الخير فهو مفعول به لمناع. فليس له على الحقيقة اخوان وآخرين. نعم ثم يقول من جاد بالمال مهلا الناس قاطبة اليه. والمال للانسان فتتان. حقيقة مرة - 00:39:42

نعم اذا امتلك الانسان المال وزاد به جاد بما اكرمه الله سبحانه وتعالى انفق على نفسه ومن حوله ثم جاد بما فضل عن حاجته من جاد بالمال مال الناس لاحظوا مال الناس قاطبة اليك - 00:40:07

وقطب الشيء هو مجتمعه وهذه الكلمة قاطبة لا تستعمل الا حالا يعني مثلا. مم. يأتي فلان ويقول قاطبة الناس

جاووني. لأقاطبة ملزمة للنصب على الحالية ومثل كلمة طرا مثل كلمة كافة عند كثير من النحويين - [00:40:23](#)
وهكذا من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه والمال للانسان فتان والمال للانسان فتان. من اعظم الفتن والابتلاءات فتنة من الفتن التي
قلت ان يثبت امامها البشر. نعم. ولذلك اليوم - [00:40:49](#)

معظم الحروب لها ظاهر ولها باطن باطن هذه الحروب حروب اقتصادية في الدرجة الاولى عند ارباب الحضارة
المادية. المتحكمين في الحياة الدنيا اليوم وفي شؤونها باطن هذه الحروب حقائقها ماديا. يعني قد يشعرون حربا - [00:41:07](#)
ويهدمون ما يهدمون وتنظر فيما وراء ذلك وهو لاجل امن اقتصادي والمال للانسان فتان. نعم. من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه.
والمال للانسان فتان فهو الآن يريد ان يذكر لك وسيلة - [00:41:32](#)

لية؟ ان تستميل الناس اليك. لأن تستميل الناس اليك. نعم وهو كذلك كالمؤكد للبيت السابق. البيت السابق من كان للخير مناعا فليس
له على الحقيقة اخوان واخوان. طيب ما الحل - [00:41:49](#)

قال تريد ان تستميل الناس بالخير؟ طيب بعض الناس يستمليهم بالشر ان يدفعوا المال في الشر ان تستمروا بالخير من جاد بالمال
مال الناس قاطبة اليهم. والمال للانسان حتى كانوا يعني هم سيميلون اليك لاجل ما لك. يعني يريد ان يقول لا تحزن لا تحزن - [00:42:03](#)

فربما سينصرفون عنك بعد ان ينصرف عنك مالك والمال للانسان فتان. لاحظوا ايضا للانسان فتان لابد ان تكونوا قد وعيتم هذا. هنا
قل من ينبه عليه ما عقلته الا من شيخنا فخر الدين. جزاه الله عنا الجزاء الاول - [00:42:21](#)

جلست كثيرين يقول لك للانسان متعلقة بالفتات هكذا ثم تنبهه فيتبنا يقول اي نعم صحيح صحيح. اللام زائدة هذه لام حرف جر زائد
والانسان مفعول لفتان. يعني المال فتان للانسان. وما الفتنة - [00:42:41](#)

الفتنة في اصل الكلام هي من قولهم فتنتوا الذهب والفضة اذا احرقتها اذا احرقتها بالنار لتمييز الجيد من الرديء ولذلك المال فتنة
يعني اختبار يتميز به جيد الناس من ردائهم - [00:42:59](#)

من يعطي ومن يمنع ومن يعطي ويمن ويعطي يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. وكله منك يا رب وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
ياتوا قليلة تفعل هذا قال والمال للانسان فتان - [00:43:19](#)

يفتنه طبعا هنا بمعنى الاستهلاك واصل الفتنة الاختبار طيب الواو هنا حرف استئناف وهذه الجملة في علم المعاني يا جماعة والمال
للانسان فتان. هذه الجملة في علم المعاني استئنافية هنا اضطراب - [00:43:39](#)

من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه هذا المعنى او هذه القطعة من البيت متضمنة للاخير. فلماذا ذكر الاخير؟ لماذا ذكر المال للانسان
فتان؟ على سبيل التوكيد؟ قلنا لكم ان المقام هنا مقام الخطابة مقام تبيين. مقام تأكيد مقام تأثير في نفس السامع. فطبععي جدا ان
تكرر هذه المعاني - [00:43:55](#)

المال للانسان فتان هي بمعنى الجملة السابقة فهذا في علم المعاني يسمى اطبابا يسمى اطبابا. والاطباب ان يكون اللفظ زائدا على
المعنى لفائدة فرقوا يا جماعة بين الاطباب والثرثرة الاطباب ان يكون اللفظ زائدا عن المعنى لفائدة - [00:44:18](#)

والاسم العلم للاطباب او المثال العلم. للاطباب وقول سيدنا موسى عندما سأله رب عز وجل وما تلك بيمينك يا موسى فاجاب سيدنا
موسى في مقام الجلال والجمال. في مقام اختلط فيه الجلال والجمال - [00:44:40](#)

لاحظوا هو خاف ان لا يؤدي الجواب حقه. فصار يذكر ازيد من الجواب قال هي عصايا. مم اتوكأ عليه واهش بها على غنمي مارب
اخري وكان يكفي ان يقول عصا لكنه مقام الخائف - [00:44:57](#)

وخائف الا يستوفي الجواب فزاد وهو ايضا في موقع الجمال هو في حديث الوصال مع الله سبحانه وتعالى. نحن احيانا تفتعل انت
حديثا مع من تحب هكذا يعني تقول له والله ما شاء الله هذه الكراهة جيدة - [00:45:14](#)

قل له من اين اتيت بهذه الزور؟ تريد ان تحدثه بالي حديث وهكذا المقام هنا امتنج فيه الجلال والجمال هذا اسمه اللفظ زائد عن
المعنى لكن لفائدة وايضا هنا المال للانسان فتان. هي بمعنى ما لا الناس قاطبة اليه - [00:45:32](#)

مال الناس قاطبة اليه لا نعم يريد اطالة الحديث هذا هو صحيح هذا في مقام الجمال وفي مقام الجلال. كلاماً لكن لماذا ذكرها؟ قال ذكرها تأكيداً مثالها قوله تعالى في الاطناب وقل جاء الحق وزهق الباطل. ثم قال ان الباطل كان زهوقا - 00:45:51 ان الباطل كان زهوقا وفي البيت ايضاً ما يستعمل الانسان من حيث الالفاظ. من جد بالمال مال الناس ما يسمى بالجناش بالجناش 00:46:12 التام. اتفاق لفظي مع اختلاف المعنى كما يقول في البيت السابع عشر طبعاً هنا مكتوب خطأ الثامن عشر - 00:46:31 السابع عشر من سالم الناس يسلم من غوايدهم. وعاش وهو قرير العين جذلان. اظن انه يكفي هذا وصلنا الى خمسين دقيقة هذا كاف ان شاء الله تعالى والتقيكم في المجلس الرابع - 00:46:49 نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يعيننا واياكم على اتمام هذه القصيدة على احب وجهك. واذا كان عندكم سؤال او استشكال او نصح فتفضلوا اللهم امين واياكم. بارك الله فيكم جميعا - 00:47:07 يا مرحبا بالشيخ احمد اهلا وسهلا طيب اظن كل شيء واضح ان شاء الله امين واياكم ان شاء الله في الحسين يا مرحبا طيب على بركة الله نلتقي جراكم الله خيراً استاذة انس. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:26 وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -